رابط المادة على منصة باحث

بداية المجتهد)051(" هل بمجرد خروج المسافر من بلده يقصر الصلاة ؟ للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام ابن رشد المالكي رحمه الله تعالى في كتابه بداية المجتهد ونهاية المقتصد وهو كتاب يبين وجهات العلماء اختيارات العلماء وادلة هذه الاختيارات - 00:00:00

فمن ثم يتم به رفع المنام عن الائمة الاعلام فلم يكونوا يتحركون عن هوى ولا ولا يفتون عن بدع من القول انهم يجتهدون ومن ثم يصدرون الفتوى بناء على ما قد - 00:00:23

تأوهم الادلة. فهو يتحدث الان عن مسألة متى يبدأ المسافر القصر اورد فيها وجهين للعلماء باختصار شديد الوجه الاول وهو الذي عليه جمهور العلماء ان القصر يبدأ بمجرد خروج الرجل من بلده - 00:00:46

بمجرد خروج الرجل من بلده. لكن بمجرد خروجه من بلده وهو في طريق السفر ليس المعنى انه اذا خرج من بلده قصر يعني افترض انك من من هنا وبلدة مجاورة لك - 00:01:13

يعني تتخطاها بالارجل ليس المعنى انك تقصر فيها لكن متى تقصر فيها اذا لم تكن هي منتهى سفرك انما انت انت خرجت من بلدك مسافر مسافة قصر فبمجرد مغادرتي ديالي بلدك - 00:01:33

تقصر الصلاة وكذلك وان تراجع تقصر الصلاة حتى تدخل بلدك لعل الكلام مفهوم. يعني مسلا نحن هنا في هزه القرية من يسمنوت بيننا وبين سمنود كبري على نهر النيل. الكوبري - 00:01:56

نصف كيلو اذا خرجت مسافرا للاسكندرية بمجرد خروجي من قريتي وتخطي الجسر والجسم مش اسمه الكوبري في اللغة اسمه الجسر. ما الكوبري كلمة مطرقة فبمجرد خروجي من الجسر تجاوزت الى بلدة اخرى وانا في طريق السفر ابدأ القصر - 00:02:16

ولو كنت في سمنود وهي على بعد نصف كيلو. لكن ازا كنت زائد سمنود وراجع لا تسمى سفرا لا عرفا ولا عقلا ولا شرعا ولا اي شيء لا تسمى سفرا لكن وانا مسافر بلدة مسافتها مسافة قصر وهذه في طريق سفري اقصر - 00:02:45

ومما يدل على ذلك وان لم يرده المصنف رحمة الله تعالى عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قصر في في ذي الحليفة وانتم تعرفون ان ذي حليفة قريبة من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن لم تكن ذو الحليفة منتهى سفره - 00:03:06

كان خارجا من من المدينة الى مكة فقصر في ذي الحليفة وهي قريبة جدا من المدينة لكن لم يكن زاهب الى زو الحليفة وراجع انما ذاهب الى مكة وذو الحليفة في طريق سفره - 00:03:28

فهذا الرأي الاول الذي قال به الجمهور ان القصر يبدأ بمفارقة ديارك ديال بلدك ديار بلدك بمفارقتها يبدأ القصر اورد الرأي الاخر وهو انك لا تفعل زلك لا تقصر حتى تكون بعد بعد بلدك بثلاثة اميال - 00:03:47

بسلاسة اميال وهو قول لبعض المالكية مستدلين بحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر مسيرة ثلاثة فراسخ او ثلاثة اميال شك الراوي قصر الصلاة فقالوا ان هذا هو الحد - 00:04:20

الذي يفترض ان من بداخله يأتي لصلاة الجمعة ما بعده لا تجب عليه الجمعة في زمنهم. عندهم وسائل مواصلات ميسرة. لكن الحديث هذا كما سلف في سنده يحيى بن يزيد الهنائي - 00:04:46

وهو ان كان في مسلم لكنه من المأخوذ على هذا الراوي وليس عليه عمل العلماء اولا تردد في المتن مسيرة ثلاث فراشق او سلاسة

اميال ثانيا هذه لا تسمى عرفا سفر - 00:05:04
فالحديس في سند يحيى ابن يزيد الهنائي وهو ممن لا تقوم به الحجة وليس هو من اصحاب الراوي عن انس المشهورين ليس هنا المشهودين الاسبات الذين يرون عن هذا الراوي - 00:05:25
فهكذا رأى الجمهور انك تقصر بمجرد خروجك من بلدتك وتقصر ايضا وانت راجع حتى تدخل بلدتك وارد اثرا ان عليا وهو راجع من سفر كان مستقرا في الكوفة قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها. اي ساستمر اقصر حتى - 00:05:42
ادخل الكوفة هنا مسألة متعلقة بهذا الباب وآآ ولزاما ان تكون لان الحاجة ماسة اليها وهي مسألة هل العبرة في في القصر بدخول الوقت او العبرة بوقت الاداء العبرة بدخول الوقت او العبرة بوقت الاداء. فمثلا - 00:06:05
اذن علي المؤذن لصلاة الظهر وانا في بلدي لكنني ان صليت في بلدي ساصلي اربعا لكنني قلت لا انا اريح نفسي واسافر وبعد ان اخرج من بلدي اصلي ركعتين الظهر دخل علي في بلدي. الظهر دخل علي في بلدي. لكنني لم اصله الا في طريق السفر - 00:06:35
هل اصليه اربعا لكونه دخل علي في بلدي او اصلي ركعتين لانني مسافر وساصليه في السفر فتلك مسألة للعلماء فيها وجهان ازهرهما والله اعلم ان العبرة بوقت الاداء وانت تؤدي كنت مسافرا ام كنت - 00:07:06
مقيما وكنت في بلدتك ويؤيدوا اننا اذا عكسنا المسألة في الرجوع وهذا يقويه جدا يقوي هذا الرأي. افترض انني راجع من القريبة الى المنصورة اذن المؤذن لصلاة العشاء علي في كفر شكر - 00:07:34
ولكنني ما صليت العشاء ووصلت الى بلدي هل اصلي العشاء ركعتين لكون وقتها دخل علي وانا في السفر ام اصليها اربعا لانني اصبحت مقيما فالازهر اننا نصليها اربعا لاننا نصليها في بلادنا ولا يطلق علينا اننا على سفر. فكذلك الحال ينعكس اذا - 00:07:56
كنت مسافرا فالعبرة بوقت الاداء وليست بدخول الوقت علي ليست بدخول الوقت علي. هذا باختصار شديد ما ورد في هذه المسألة مسألة من متى يبدأ القصر الجمهور قال بمجرد خروجك من دياري بلدك تقصر. وفي الرجوع تقصر لم تزل حتى تدخل حدود بلدك - 00:08:23
المسألة التابعة لها مسألة العبرة بوقت الاداء ام العبرة بدخول الوقت والازهر انها بوقت الاداء لم قد سمعتموه في حال الانعكاس اسناء الرجوع من السفر واننا ازا وصلنا بلدنا سنصلي - 00:08:59
تماما غير قصر والله اعلم وهذه تريحنا والحمد لله في امور كثيرة. تريحنا في امور كثيرة نحن نعم تفضل لا المسافة نحن تعرضنا لها من قبل اليوم في جزئية صغيرة وهي جزئية من متى نبدأ القصر والى متى - 00:09:19
ينتهي قصرنا في رجوعنا اما مدة السفر التي تقصر سيأتي الحديث عليها ان شاء الله. نعم. النبي عليه الصلاة والسلام في قصره سواء في الخروج او في النار يعني من عند زي الحليفة. طيب. الحليفة بالنسبة للمدينة. ايه. وميقات بينهما مسافة. كم مسافة؟ يعني بين زي الحليفة وميتين. هل ازا ذهب - 00:09:45
علم من المدينة الى ذي الحذيفة يعد مسافرا ورجع لا يعد مسافرا. نقول ان هو انت ناسي اين ذي الحذيفة انا كنت اصل يا حبيبنا قلنا ولو غابت البيوت نهائيا. انت من هنا وذهبت الى اجل - 00:10:12
غابت البيوت عنك نهائيا. هل تعد اه سفرا؟ لا عرفا ولا عقلا ولا اي شيء نعم انسحب نفسي لا كان في قصص لا عفوا لا لا الصيام لا اذا انت مثلا خارج من المدينة الى مكة - 00:10:34
مسافر هل تفطر في بلدك ولا تفطر في بلدك؟ لكن انت خرجت مسافرا هل تفطر في ذي الحليفة؟ لانك مسافر السفر ممكن تفطر على سفر اتفضل. اتفضل يا كابتن آآ - 00:10:59
الاعتبار لوقت اداء الصلاة. لا الاعتبار بوقت الاداء نعم. كلام جميل جدا. لكن هل في دليل شرعي؟ قلنا ان النبي خرج صلى الله وقصر في ذي الحليفة. ها؟ لاحتياط وجه. احتياط بماذا؟ عندك مذهب - 00:11:15
احمد يعكس في القضية الاداء يعني ازا لزمته الصلاة اربع وازا وقت الاداء يصلي اربعين طب لماذا يعني؟ الاحتياط لسنا ان صدقت في النقل عنهم. بارك الله فيكم الى درسنا في - 00:11:35

الناسخ والماسوخ. الشيخ سيد - 00:12:00